September 15 1923

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 10 NO 944



السنة العاشرة . العدد ٩٤٤ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت في ١٥ ايلول سنة ١٩٢٣ و ٤ صفر سنة ١٣٤١

جلالة الحسين والسياسة البريطانية

لندن في ٨ سبتمبر لمراسل الاهرام الخاص تقول جريدة « ستردي رفيو » ان الملك حسين اعلن معارضة شديدة للسياسة البريطانية في فلسطين على ان الاسرة الهاشمية ذات اهمية نسبية في العالم العربي ولولا بريطانيا لما نالت قط ما نالته من المناصب الباهرة بل لولا بريطانيا لافترس ابن سعود الملك حسين لانه عدوه اللدود

الكرمل : نحن نعذر الصحف البريطانية اذا خدمت مصلحة بلادها ولكننا نستغرب كيف ان بعضها مع وفرة وسائطها وسعة معلومات كتابها لا تكون في احيان كثيرة بعيدة النظر . تنتقد جريدة الستردي رفيو على صاحب الجلالة الهاشمية معارضته الشديدة للسياسة الانكليزية في فلسطين وتمن عليه بالمناصب التي نالتها الاسرة الهاشمية من بعد الحرب وتهدده بابن السعود .

لا نفهم ماذا تتوقع الستردي رفيو ان يكون موقف جلالة الحسين ؟ أتريد منه وهو ابن سيد العرب ونبيهم ان يسلم لليهود بفلسطين التي لا يزال صدى وقائع جيوش العرب الباهرة مع الرومانيين والصليبيين من اجلها يرن في اذان العرب وسائر المسلمين ؟ ان وقعة اليرموك الفاصلة بقيادة خالد ابن الوليد وموقعة قرون حطين بقيادة صلاح الدين هي من مفاخر العرب العظيمة .

أتريد منه ان يسلم لليهود بيت المقدس وصخرتها الشريفة التي اسرى انبيها جده والتي فتحها ابن الخطاب ليكون مضغة في افواه العرب وسائر المسلمين وخصوصاً الاتراك الذين انتقض عليهم وحاربهم الى جانب بريطانيا ليحرر البلاد العربية ؟

وهل انتقض ابن سيد العرب العظيم ونبي المسلمين الكريم لينقذ البلاد العربية من دولة اسلامية ويقدمها وطناً قومياً لليهود ؟ وهل يرضى عنه العرب والمسلمون والنصارى اذا قبل بهذه النتيجة ؟ وهل رفع ابن محمد راية الثورة على دولة اسلامية ليضع فلسطين مفتاح الجزيرة الاقتصادي بالسياسي في ايدي اقدر شعب اقتصادي وابعد الشعوب عن الامتزاج بالامم الاخرى وجلالته لا يجهل كيف ان الفرس والاشوريين والبابليين كانوا لا يستريح لهم بال الا اذا استولوا على فلسطين ... المصريين مراراً عديدة فضلاً ... العرب ما كانت دولهم لتستقيم في الشام وبغداد ولا فتوحاتهم لتتسع الى مصر وشواطئ افريقيا والاندلس لولا استيلاؤهم على فلسطين .

ان الاسرة العربية القرشية الهاشمية الشريفة ما كانت لتنكر على البريطانيين مصالحهم السياسية والاقتصادية في فلسطين وسائر البلاد العربية لانها حاربت معهم وحالفتهم واستفادت منهم وافادتهم باكثر مما استفادت منهم لو ان حكومة بريطانيا حافظت على عهودها ووعودها لجلالة الملك ولا كان عقلاء العرب يعارضون

ان جلالة الحسين اذا عارض السياسة البريطانية في فلسطين انما يدافع عن شرف عهود بريطانيا امام العالم وخصوصاً العرب والمسلمين . ان المسلمين والعرب اليوم يسألونه لماذا شق عصا الطاعة على الدولة العثمانية الاسلامية التي كان العرب في عهدها متساوين في الحقوق مع الاتراك الا قليلا . أفلا يجب على بريطانيا دولة التقاليد ان تدعه يجيب انما ثرت لاحرر قومي العرب مقتفياً اثر جدي الكريم وخلفائه الراشدين لا لامزقهم تمزيقاً ؟

ان صاحب الجلالة الهاشمية اذا عارض السياسة البريطانية في فلسطين انما يعارضها محافظة على شرف حسبه وقيمة وعوده لقومه وهو كحفيد صاحب الرسالة لا يستطيع اخلاف الوعد مع قومه ومحافظته على وعوده وبلاد قومه تكسبه نفس الثقة التي للعرب بجده فيخدم بها حليفته وصديقته بريطانيا . وماذا تنفع العروش الاسرة الهاشمية اذا خسرت ثقة العرب والمسلمين وماذا تنتفع بريطانيا من الاسرة الهاشمية بلا امة عربية قوية ملتفة حولها ؟

ان الاسرة الهاشمية نالت المناصب الرفيعة بحق العهود التي قطعتها لها بريطانيا وقد بنيت هذه العروش على جماجم العرب الذين ناصروا الحسين وحارب بعضهم تحت رايته في صفوف الحلفاء وبعضهم غادر الجيش التركي لانه لم يشأ ان يحارب في صفوف اعداء الحسين واذا نسي الانكليز عمال جمال ومشانقه من اجل ولاء العرب للانكليز فالتاريخ يشهد للعرب بما فعلوا .

ومع ذلك فالانكليز ما كانت لتساعد الاسرة الهاشمية على تولي هذه المناصب التي لا تزيدهم فخراً وهم من اشرف سلالة عربية لولا انها تريد ان تقيم في العراق حاجزاً في وجه الاتراك من جهة وفي وجه الروس والافغان وايران من اخرى ولولا انها تريد ان تفصل الحرمين الشريفين عن الاتراك . ولولا انها تريد ان تقيم حاجزاً في وجه الفرنساويين وحارساً لفلسطين .

فهذه المناصب التي تمن علينا بها بعض الصحف البريطانية كان يقضي شرف بريطانيا بان تتولاها الاسرة الهاشمية كعروش عربية مستقلة متحدة قوية لا كما هي اليوم مبنية على اسس رملية معرضة للثورات الدينية والعواصف السياسية والقومية .

نحن نعتقد ان الاسرة الهاشمية تفضل اما ان تتفاهم مع ابن سعود وهو سلطان عربي او ان تتنازل له عن هذه المناصب على ان تهان بمثل هذه التهديدات وعلى تسليم مفتاح الجزيرة فلسطين لليهود وجعل اقتصاديات الجزيرة ومستقبل العرب تحت رحمتهم .

اذا كانت بريطانيا ترغب في تأمين قناة السويس من جهة فلسطين وفي ضمانة مصالحها الاقتصادية في الجزيرة وفي ان تأمن من خطر الجامعة الاسلامية المعادية فاولى بها ان تخلص للعرب وتساعدهم على تأليف جامعة عربية قوية لتتمكن من استرداد الخلافة فتقود الجامعة الاسلامية في طريق سلمية موالية لبريطانيا ومناصرة للعلم والمدنية في الشرق .

لا يمكن لبريطانيا ان تنام ملء عينيها وتستأمن من خطر جامعة اسلامية معادية باضعاف العرب ومشاكستهم وبالعكس اذا ناصرتهم واخلصت لهم فالعرب اوفياء اذا وعدوا . اقوياء اذا اتحدوا . صادقون اذا عاهدوا .

واذا ظنت السياسة البريطانية انها تحمي قناة السويس باليهود فقد تجد نفسها مضطرة الى حماية اليهود وقناة السويس معاً او الى الالتجاء الى العرب ليساعدوها على حماية قناة السويس من اليهود

ان صاحب الجلالة الهاشمية ومن ورائه عقلاء العرب لا يمانعون الانكليز في اتخاذ اي التدابير في فلسطين التي تؤمن موقفهم في القناة ولكنهم لا يرضون باي سياسة تساعد على انشاء الوطن القومي .

ان السياسة البريطانية والفرنساوية والمطامع اليهودية تنذرنا نحن معاشر العرب من صاحب الجلالة الهاشمية الى اصغر صعلوك فينا بوجوب تضحية كل شؤوننا الشخصية والعمل باخلاص واجتهاد لتأليف جامعتنا وتنامي كل شي في سبيلها ولكي ننجح يجب ان نستبدل اخلاقنا بالاخلاق السامية التي رباها محمد في الخلفاء الراشدين ورباها هؤلاء في العرب . فليكن الحسين وانجاله للعرب اليوم كما كان محمد وصحابته لهم بالامس وانا الضمين بفوز القضية اليوم كما فازت بالامس وان اختلفت الطرق .

غلاء اجور التعليم

لا تزال اجور التعليم او رواتب المدارس الداخلية على ما كانت عليه في سنة ١٩٢٠ و ٢١ على رغم هبوط اجور المنازل الى ثلثي مما كانت عليه واسعار الحاجيات الى ربع ما كانت عليه وبعضها

الى اقل من ذلك كثيراً.

لعل هذا التمسك من رؤساء المدارس ومديريها بالرواتب الغالية مسبب عن معرفتهم رغبة الناس في تعليم اولادهم ومشاهدتهم الاقبال على المدارس على رغم عدم اهتمامها بجعل التعليم عملياً وباعداد الطلبة ليكونوا رجالا حقيقيين ٠

ولذلك نريد ان نوجه انظارهم الى مسألة تهمهم كثيراً من الوجهة الادبية وهي ان الناس اصبحوا ينظرون اليهم كتجار ولكن كتجار طامعين لا يراعون حالة السوق ولا تهمهم السمعة بعد ان كانوا يضعونهم في صف ارفع من الماديين ولا يخفى أن حملة العلم وخدمته يجب ان يهمهم مركزهم الادبي في نظر الرأي العام اكثر كثيراً المادة التي يجب ان لا تتعدى اهميتها مقدار الحاجة اليها ٠

ان بقاء رواتب المدارس على حالها بعد هبوط اسعار الحاجيات ظلم ٠ ان بقاءها على حالها بعد كساد الاعمال والاشغال يمنع كثيرين عن تعليم اولادهم مهما كانت رغبتهم في ذلك شديدة ٠ فالفلاح الذي كان يبيع قنطار الحنطة بثمانماية او اربعماية قرشاً كان في وسعه ان يدفع راتب المدرسة ثلاثين او اربعين ليرا سنويا عن ولد او ولدين من اولاده بسهولة اما وقد صار يبيع قنطار الحنطة بمئة وثلاثين غرشاً فيصعب عليه ان يدفع راتباً قدره عشرين ليرا للمدرسة ومثل ذلك قل في التاجر الذي تنازل ربحه من ليرتين الى نصف ليرا في اليوم والصانع الذي تقلصت اجرة عمله من ليرا الى ربع ليرا يومياً هذا فضلا عن ان الناس يعلمون ان التلميذ الذي كان يكلف المدرسة نفقات غذائية عشرين ليرا في السنة اصبح لا يكلفها اكثر من ثمان او عشر ليرات على اكبر تعديل فبناء عليه نرجو من مديري المدارس واصحاب الشأن ان ينزلوا رواتب مدارسهم الى درجة تتناسب مع الحالة الاقتصادية وتتفق مع شرف العلم ٠

بلاغ من حكومة حيفا

وصل خبر مؤداه ان السلطة المحلية في ولاية حلب اعلنت بانها لا تقبل مسؤولية ولا تنظر في طلبات حوادث السرقات التي تحدث بتلك المنطقة وعليه نلفت انظار المسافرين الى الخطر الذي يتهددهم من حمل الذهب والاشياء الثمينة بدون ان يتخذوا الاحتياطات الكافية لصيانتها ٠

المجلس الاسلامي الاعلى ومخلص

ما عدنا نعتب على دوائر ادارة فلسطين اذا اقصت الموظفين العرب لتوظف مكانهم موظفي اليهود ما دام المجلس الاسلامي الاعلى ينحي عن محاسبته رجلا قديراً مجرباً مشهوداً له بصدق الوطنية والمقدرة كالسيد عبدالله مخلص ليوظف مكانه غيره

نحن نعرف السيد مخلص من ١٦ سنة معرفة تامة وقد خبرناه واشتغلنا معه كل المدة بالقضية الوطنية فكان مثالا للاخلاص والمقدرة وفضلا عن ذلك فقد تقلب في وظائف حسابية كبيرة كان فيها عنوان الكفاءة ولما طلب رأينا قبل قبوله محاسبة المجلس الاسلامي الاعلى كنا في جملة الاصدقاء الذين اشاروا عليه بقبول هذه الوظيفة وخدمة هذه المؤسسة الدينية الوطنية لتظهر فيها كفاءتنا وفي جملة الذين شكروا المجلس الاسلامي الاعلى على حسن الاختيار ٠ اما الغاء المجلس الاسلامي الاعلى هذه الوظيفة ليخرج مخلصاً منها ويستبدله بغيره فقد اوجب دهشتنا واستغرابنا وانا نمسك القلم عن الكتابة في هذا الموضوع لنقف من المجلس عن السبب الذي دعا الى هذه الحركة المستهجنة ٠

اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني جلستين هامتين في يومي الجمعة والسبت في ٧ و ٨ الجاري يجرى البحث فيهما على تنظيم المالية للحركة الوطنية وتنظيم حركة الجمع وقد قر الرأي على مشروع هام لجمع الاموال في عموم الاقضية سيجرى تطبيقه قريباً وتألفت هيئات خاصة لمباشرة العمل في كل قضاء مع القائمين بالحركة الوطنية فيه ٠

ثم دار بحث دقيق في امر ادارة المعارف في فلسطين وفي الخطط التي يجب ان نتبع لاقناع الحكومة بتسليم حق ادارة المعارف لاهل البلاد الذين هم المسئولون عن تربية ابنائهم وتقرر اضافة السيدين شكري افندي التاجي وسليم افندي عبد الرحمن الى لجنة المطالبة بادارة المعارف ثم فضت الجلسة ٠ سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

الكرمل : هل تصدر هذه القرارات في جلسات يحضرها اكثرية الاعضاء ٠

حفلة الاربعين ايضا

كانت الحفلة التي اقامتها حلقة الادب الموقرة لفقيد الامة العربية الكريمة الدكتور توفيق زعرب جامعة للحزن والوقار والنظام

افتتح الحفلة القس اسعد منصور فطلب من الخطباء الايجاز وانبرى بعده كاتم اسرار الحلقة السيد يوسف الخطيب فبكى الفقيد العزيز ومن ثم تكلم كل من السادة اديب الجندع ، وامين حداد ، ورشيد ، وعبدالله مخلص ، وخيري مخلص والشاعر محمود الماضي ، وصالح الصفدي ، ومتري حبايب ، والياس منصور ، والخوري بواكيم فرداحي وتلا امين حداد خطبة للاستاذ توفيق زيبق ثم تكلم سليم منصور ذاكرين صفات الفقيد الحميدة وما كان يقوم به من جليل الاعمال التي رفعته يحق الى مصاف العظماء العظام ٠ وتلا ايضاً السيد عبدالله مخلص قصيدة للشاعر الكبير السيد مصطفى صادق الرافعي ارسلها ناظمها الى خال الفقيد الدكتور اسكندر بك جريديني (الذي جاء خصيصاً من القطر المصري) وهنا انبرى السيد الخطيب والقى على مسامع الحضور نفثات فؤاد آنسة كلوم الا وهي الآنسة سعدى زعرب ابنة عم الفقيد فتفجرت دموع المحاجر ودم القلوب لرقة الفاظ الكاتبة وبراعة القاء الخطيب مما دل على ما للمرأة واقوالها من التأثير في مواقف الرثاء فتمنيت لو ان بعض ادبائنا يغيرون اعتقادهم الذي يحملهم ان يحظروا على المرأة مواقف الجد دون الهزل ٠ ثم شكر الدكتور اسكندر بك الجريديني الحضور وبكى الفقيد بكلمات رقيقة ساخطاً على الاستعمار الذي قطع اوصال البلاد وجعل بينها الحواجز العقيمة التي تعيق الاهل عن وداع ذويهم الوداع الاخير وختم الحفلة رئيسها القس ذاكراً نتفاً من تاريخ حياة الفقيد ومذكراً الجمع بعظمة فينيقيا الغابرة وحاثاً اياهم على السعي في مطالبة الحكومة بفتح مدارس في القرى والمدن لاظهار النبوغ الكامن في الكثيرين من افراد الامة الحية وانفرط عقد الحضور بعد ان وزعت الحلقة عليهم اعكاس تأبين نخر الاصدقاء الدكتور يوسف روضة مصدراً برسم الفقيد وبعد ان تألفت لجنة من بعض الغيورين للنظر في امر اقامة تمثال للفقيد ثم توجه اعضاء الحلقة والبعض من المدعوين رجالا ونساء الى المدفن حيث وضعت اكاليل الزهور على الضريح

وبهذه المناسبة اقدم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جمعيتي النهضة الاقتصادية النسائية وتهذيب الفتاة عواطف الشكر والامتنان الى حلقة الادب الزاهرة لفتحها لنا باب حضور الحفلات طالبة من كل واحدة تتعشق الادب ونهضة بنات جنسها ولوجه بقلب غير وجل ولا هياب غير عابئة بالقال والقيل واقاويل النكير من الذين لا هم لهم سوى الاصطياد في الماء العكر اعاذنا الله من شرهم ووقانا غلهم

كما اني اطلب من جمعية النهضة الاقتصادية العربية ان لا تحرمنا من حفلاتها العمومية التي تقيمها في كل شهر ومؤتمراتها الزراعية وغيرها ومن القاء كلمتنا فيها راجية ان يقع طلبي هذا لدى اعضائها الكرام موقع القبول فيجيبون نداء المرأة التي لا ريب في اعتقادهم بانها صخرة بناء مجد الوطن والتي بدأت تفتح عينيها وترى ما لها وما عليها ٠

ساذج

التبرعات للوفد

بواسطة اللجنة التنفيذية في القدس

غرش	
٥٠٠	رشدي بك الامام الحسيني
٥٠٠	مينا افندي القطان
٢٥٠٠	منتصر رفيع الشأن
١٠٠	س٠ ع٠
٥٠	ع٠ ر٠
٥٠	ح٠ ع٠
١٠٠	ناجي افندي اصطنبولي
١٠٠	ب٠ ه٠
٣٠٠	الدكتور توفيق كنعان
١٠٠	عارف افندي البديري
٥٠	احمد افندي كيالي
٥٠	مصطفى افندي بديري
٥٠	عبد الرحيم افندي
٢٥	توفيق افندي حلاق
٥٠	سعد الدين افندي الخطيب
٢٥	محمد افندي اهرام
٥٠	الآنسة ورده ابو ديه
١٠٠	الشيخ سعيد افندي الخطيب
٥٠	ي٠ ا٠ ه٠
٥٠	م٠ ع٠
٢٥	ع٠ ن٠
٢٥	ج٠ ش٠
٢٥	خ٠ ر٠
٥٠٠	المحامي ايكاريوس بك
٥٣٧٥	

جمال الحسيني

الى مشتركي اربد الكرام

نعلن مشتركي اربد اننا قطعنا كل علاقة بالسيد برهم سماوي الذي نرجو منه ان يرسل الينا بما استوفاه من بدلات الاشتراك مع قائمة حساب كما اننا نرجو من المشتركين ان لا يعتمدوه في شيء من شؤون الجريدة

اعلان

صادر من دائرة اجرا بيسان

دوسيه ٧٥—١٩٢٣

نوع الملك :— دار موقعه :— بيسان

محتوياته — اربعة غرف سفليات وساحة سماوية البناء « عادي »

الحدود — قبلة طريق غربا ملك مصطفى الطلوزي شمالا ملك اولاد جاد الحاج شرقا طريق

انا مأمور اجرا بيسان اعلن بان الملك المذكورة اوصافه وموقعه وحدوده اعلاه المختص باحمد بن علي السعدي من اهالي بيسان مطروح للمزاد العلني لقاء دين مطلوب منه الى الخواجه يوسف ايوب زيتون من القصبة المذكورة فمن له رغبة بشرائه عليه ان يراجعني بظرف ثلاثين يوم بعد مرور سبعة ايام على نشر هذا الاعلان بجريدة الكرمل الغراء مصحوبا بدبوزيتو عشرة بالماية من البدل الذي يرغب الشراء فيه تحريراً في ١٠–٩–٩٢٣ علي توفيق

✵ مشروع معاهدة الحجاز وحكم فلسطين ✵ لندن في ١١ سبتمبر — ان آخر اقتراح عرضه ملك الحجاز في المفاوضات الدائرة على عقد معاهدة صداقة مع بريطانيا العظمى هو انشاء حكومة وطنية دستورية في فلسطين لزيادة كفالة حقوق اهلها وقال انه مستعد لقبول آراء بريطانيا المغاضي في امور اخرى اذا تم الاتفاق على هذا الامر ٠ ولم يقدم تفاصيل لهذا المشروع ريثما يتلقى جوابا على اس المبدأ العام ٠ وقد ابلغ الدكتور ناجي الاصيل مندوب الحجاز وكالة روتر انه قابل ولاة الامور في وزارة الخارجية البريطانية في موضوع هذا الاقتراح الاخير وانه كبير الامل بالوصول الى حل مرضي — ر

✵ مؤتمر السفراء وكورفو ✵ باريس في ١١ سبتمبر — انفرط عقد مؤتمر السفراء لان البارون افيزانو لم يتلق حتى الان تعليمات عن موضوع الجلاء عن كورفو — ه٠ اثينا في ١١ سبتمبر — سلمت

لجنة الاحراج واعمالها

بناء عَلَى قرار المؤتمر العربي الفلسطيني القاضي بان تنظر اللجنة التنفيذية في حماية الاراضي المملوكة التي تتولى عليها الحكومة باسم اراضي احراش الحكومة فقد نظرت اللجنة في اوائل شهر تموز باعمال لجان التخطيط للاحراج ثم قر رأيها على دعوة المتضررين واصحاب الاملاك لعقد مؤتمر خاص لذلك الموضوع الهام فعقد المؤتمر في ١٣ تموز سنة ٩٢٣ من كبار الملاكين واعضاء اللجنة التنفيذية فوجد بعد البحث الدقيق ان ما يقرب من مليون دونم من الاراضي المتملكة مهددة بالضياع من ايدي ملاكها بواسطة لجان التخطيط للاحراج التي قوامها الخواجا وايزمن شقيق الدكتور وايزمن المعروف والخواجا غرازفوسكي صهر المندوب السامي فقر الرأي على انتخاب هيئة تضاف الى اللجنة التنفيذيـة لوضع تقرير واف بهذا الشأن يقدم للحكومـة ولاجل مراجعة الحكومة في هذا الامر الحيوي والتفكر بدرء هذا الضرر المدلهم عن اصحاب الاملاك وخصوصاً الجبلية منها فاجتمعت هذه اللجنة ونظمت تقريراً قانونياً قدمته للحكومة وراجعت سعادة وكيل المندوب السامي وكثيرين من ذوي الاختصاص من كبار المأمورين كسعادة حاكم القدس ومدير الطابو الخ ·

وقد علمت اللجنة من مصادر موثوقة متعددة ان الحكومة درست تقرير اللجنة ومحاضر جلساتها فوجدت ان مجمل ما ذكرته اللجنة شفاها او كتابة هو مطابق للقانون والعدالة والمنطق وكذلك فهي تنظر الان في الامر لكي تزيل الضرر الذي حصل سابقاً ومنع ما يتوقع المؤتمر حدوثه اذا عادت لجان التخطيط في اعمالها · كذلك فان اللجنة التنفيذية تنتهز هـذه الفرصة لتطمين جميع الذين منعوا من قبل لجان التخطيط من التصرف باراضيهم بان حقوقهم ستُرجع اليهم بدون اي غبن وتهدىء ايضاً افكار الذين توقعوا التحاق مثل هـذه الاضرار بهم بان حقوقهم لن يطولها الاذى والله من وراء القصد ·

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

***

صورة التلغراف

الوارد عَلَى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف

كتبت الحكومة العربية الهاشمية الى جمعية الامم بانها عزمت عَلَى ارسال مندوب يمثلها في جمعية الامم بصفتها عضواً مؤسساً فاقر مجلس الجمعية قانونية هذا الطلب · وانتدبت الحكومة العربية الهاشمية الامير حبيب لطف الله سفيرها في روما ليمثلها في جمعية الامم فذهب الى جنيف وقدم اوراق اعتماده فقررت لجنة فحص اوراق الاعتماد قبولها ووافقت الجمعية العمومية على هذا القرار ·

هذا هو نص التلغراف ولا شك ان وجود مندوب عربي في جمعية الامم يحمل شأناً مهماً للقضية العربية عامة ·

المؤتمر السوري الفلسطيني اللجنة التنفيذية

تذكرة الى البلديات

وغرف التجارة في فلسطين

سادتي الاجلاء ـ تحيات محترمة ـ

ثم استحلفكم باسم البلاد ومن عليها من المزارعين العاملين الصابرين اطفالا وشيوخا الذين لهم عليها وخصوصاً علينا حق الحياة لانهم الاكثرية الساحقة بان تخبروا حكومتنا بالامر الواقع المحزن لنا والمخجل للسماسرة الممثلين اخبار سعادة فلسطين التعساء وهو ـ قدّر داعيكم بانه ورد لمينا يافا عدا عن بقية الموانئ والمدن الداخلية وفي غضون عشرة اسابيع نحو الف وثمانماية طن شعير وسبعماية طن حنطة واربعماية طن بقول وبقيمة سبعة آلاف جنيه دقيق وقيمة الجميع ثلاثون الف جنيه !

تلك حالتنا واغلالنا في البيادر فماذا تكون الحالة في العشرة اشهر القادمات وما هي قيمة الواردات وخصوصاً اسعارها بهذا الجو السياسي المظلم حالياً ؟

ان تلك الواردات ربما تساوي المايتين وخمسين الف جنيه وستخرج طبعاً من شريانات قلوبنا رحمنا الله وحفظكم عاملين مصلحين · يافا في ١١ ايلول سنة ٩٢٣

وطني ميشيل بيروتي

الكرمل : يجب ان نطالب كلنا ادارة فلسطين بحماية حاصلاتنا وما دامت هي تعيش من دمنا فعليها ان تبقي عَلَى حياتنا وتحافظ عليها

المؤتمر الزراعي

يبتدي المؤتمر الزراعي الذي ينعقد في حيفا بعقد اول جلسة من جلساته الساعة التاسعة من صباح يوم السبت في ١٥ الجاري فنأمل من المزارعين والمهندسين الزراعيين والغيورين على الزراعة ان يحضروا في الوقت المعين ·

سكرتير جمعية النهضة الاقتصادية العربية

يوسف الخطيب

مساعي الترك في سورية

لندن في ١٠ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — تلقت جريدة « دايلي مايل » تلغرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه ان السلطات السورية قبضت عَلَى اثنين من الترك يحملان مستندات سياسية توجب العقاب وجدت فيها ما دعا الى القبض على ١٥٠ شخصاً بشبهات سياسية

ملاحظات

عَلَى ميزانية الحكومة لسنة ١٩٢٢—١٩٢٣

١ — ملاحظات عامة

تجري حكومة فلسطين الحالية في وضع ميزانيتها عَلَى طريقة مضطربة ، ان كان هناك ما يصح ان يسمى طريقة ، تستأثر السلطة فيها بالرأي وحدها وتقدر غير حاسبة لاحد حسابا ولعلها لهذا السبب تحرص عَلَى التكتم في ميزانيتها وحفظها مستورة عن اعين الشعب الذي وضعت لاجله مدة طويلة قد تستغرق العام الذي خصصت له فاذا قاربت السنة المالية ختامها او كادت نشرت في الصحف ارقاماً منهـا مقتضبة لا تشفي غليلا ولا تبرد غليلا

وقـد تعرض هـذه الميزانية عَلَى المجلس الاستشاري فيطلع اعضاؤه عليها في جلسة واحدة كما حصل في العام الماضي ٩٢١—١٩٢٢ او في بضع جلسات قصيرة كما فعلت مؤخراً · لكنها لا تحفل برأي اولئك الاعضاء الوطنيين ولا تقيم لملاحظاتهم وزنا ولو رفضوا الموافقة عليها بتاتا كما حصل في السنتين السابقتين

ولولا ان الميزانية تعرض عَلَى لندن فتهذب منها ما تقدر عَلَى تهذيبه ـ وهي بعيدة عن البلاد واهلها وثروتها وحاصلاتها ولا تعرف عنها الا ما يصلها من ممثليها وهم واضعو تلك الميزانية ـ لما علم الا الله ما يكون حظ تلك الميزانية من الخلط والتشويش

ولقد غفلت الحكومة في السنتين الماضيتين عن القيام باعظم واجب عليها وهو اطلاع الشعب على ميزانية تستوفي ضرائبها منه وتنفق عَلَى خدمته وتحسين احواله وتمادت في منعه عن اقدس حق من حقوقه الا وهو مراقبة حسابات الحكومة · وقد جرت العادة في جميع بلاد العالم ان يقوم بهذه المراقبة ممثلو الامة متى كان الحكم نيابيا فاذا لم يكن هناك حكم نيابي كان لكل فرد او جماعة ان يطالبوا الحكومة ببسط ميزانيتها بالتفصيل وشرحها وتوضيحها

ويجب ان لا تنحصر الميزانية في لوحة ارقام فحسب بل ينبغي ان يلحق بيان مفصل للاسس التي اعتمد عليها في تقدير الاموال المحصلة كالضرائب والرسوم وكيفية توزيعها وانفاقهـا عَلَى المصالح المتعددة وشرح ميزانية كل دائرة عَلَى حدتهـا بصورة جلية بحيث يتسنى للناس معرفة حالة البلاد العامة ماليا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا والحكم

اليونان الى مؤتمر السفراء مذكرة طلبت بها تعيين موعد وصول اسطول الحلفاء الى البحار اليونانية لكي تطبق حركات الاسطول اليوناني عَلَى ذلك — روتر ✻ فرنسا والمانيا ✻ برلين في ١١ سبتمبر — تدور مفاوضات غير رسمية بين برلين وباريس للوقوف عَلَى مدى الامل بالنجاح بفتح باب مفاوضات معينة ولا ريب في ان لزيارات السفير الفرنسوي لرئيس وزراء المانيا في وزارة الخارجية علاقة وثيقة بهذا الاستكشاف السياسي — ر باريس في ١١ سبتمبر — يرون ان انكسار المانيا في الرور صار امراً مفعولا وينتظرون ان تبدأ المانيا بمكاشفة فرنسا قريباً وهذا الانقلاب في سير الامور هو علة ارتفاع سعر الفرنك بنطين اليوم — ر ✻ المشكلة الايطالية اليونانية ✻ تعتبر هذه المشكلة في حكم المنحلة لان ايطاليا واليونان قبلتا قرار مؤتمر السفراء وكذلك رضيت عنه جمعية الامم ·

من مقابلة الميزانية الحاضرة بالميزانيات السابقة على درجة تقدم البلاد او تأخرها

وقد لا يكفي ان تحسن الحكومة جباية الاموال اذا لم تحسن توزيعها وانفاقها في المصالح اللازمة بدون اجحاف ولا تبذير، وقد لا يكفي ان يتوازن الايراد العام مع النفقات العامة اذا لم يبق من الايراد مبلغ يدخر لتخفيف الضرائب عن كاهل دافعيها او يصرف في تحسين حالة البلاد الاقتصادية او رفع مستوى الامة من حيث التربية والتعليم فقد قيل ان مالية البلاد لاعظم دليل على درجة رقي الامة وحرية ابنائها واقل نظرة تلقى على مالية فلسطين السيئة تكفي لان تبين ما وصل اليه اهلها من الاستعباد والانحطاط

٢ — ضخامة الميزانية

قدرت الحكومة في ميزانيتها لسنة ٩٢٢ — ٩٢٣ ان الايراد يبلغ فيها نحواً من ٢٤٠٦٢٤١٩٢ جنيهاً وان النفقات تبلغ نحواً من ١٤٨١٩٤١٥١ جنيهاً موزعة على الصورة الآتية :

(تقدير الايراد لسنة ١٩٢٢ — ٢٣)

جنيه مصري	
٦٤٧٤٩٣٢	من الكمارك
٧٤٠٠٠	من الموانئ
٦٠٠٤٠٠٠	من الاعشار والاغنام والتبغ والمسقفات والطوابع والرسوم غير المقررة والايراد الداخلي
١٣٩٤٢٠٠	رسوم العدلية والدوائر الرسمية والمساحة والمدارس والجوازات والمستشفيات الخ.
١٢١٥٥٠	من البريد والبرق والتلفون
٤٩٤٩٠٠	« السكك الحديدية
٣١٥٠٠	« واردات املاك الدولة وعقاراتها
١٠٠٠	تسجيل الامتيازات والشركات
٢٦٠٠	فوائد القروض الزراعية ومحاسبة المصارف والشركات
٦٥٠٠	متفرقات
١٠٠٠٠	بيوع الاراضي
٣١١٥٦٦	الزيادة المخصصة من الايرادات لآخر اذار سنة ١٩٢٢
٢٣٧٢٧٥٨	المجموع
١٨١٩١٥١	النفقات المقدرة
٥٥٤٦٠٧	الزيادة المقدرة لعام ٢٣
٤٨٤٤٢٩	المطلوب لمجلس الدين العثماني من اول مارس ٩٢٠ الى اول مارس ٩٢٣

بحساب ١٥٧١٢٢ ج في السنة

٧٠١٧٨	الباقي

(تقدير النفقات لسنة ١٩٢٢ — ٢٣)

جنيه مصري	
١٨٤٥٨٤	للتقاعد والمكافآت
٢٣٤٧٥٠	للديون العمومية والقرض
٧٤٤٠٢	للمندوب السامي
١٧٤٠٧٩	للسكرتاريه
٦٢٤٧٠٥	لادارة المناطق
٧٢٤٣٤١	للعدليه
١٨٤٢١٠	لادارة مصلحة الاراضي والتسجيل
٢٤٢٣٠١	للمساحة
٣١٢	لسكرتير الماليه
٢٣٢٨٣	للخزينة
٢٢٧٢	قلم الحسابات (مراقبة)
٩١٢٨٢	لدوائر الكمارك والايرادات والموانئ
١٥٣٣٠	لدائرتي التجارة والصناعة
١٠٥٣٦٨	الصحة
٩٨٩٧٢	المعارف
٤٢٨٥١	الزراعة ومصلحة الاسماك «مصايد»
٢٨٩٤٨١	الامن العام ما عدا الفرقة الانكليزية
٩٦٧٦	لدائرة المهاجرة والسفر
٥٥٦٧	« الآثار القديمة
١١٨٧٧٠	« البرق والبريد والتليفون
٤٤٥٥٧٤	للسكك الحديدية
٩٤٧٠٩	لدائرة الاشغال
٨٩٥٠٠	« « « للاعمال الدورية »
٥٠٠٠	« « « فوق العادة »
١٥٨٨٦٢	متفرقات
١٨١٩١٥١	المجموع

واول ما نلاحظ على هذه الميزانية ضخامتها وعدم تناسبها مع بلاد فقيرة مثل فلسطين لا يعرف مقدار ثروتها العامة كما هو الحال في البلدان الاخرى غير اننا نعلم ان صادرات البلاد لا تبلغ ربع وارداتها فقد بلغت قيمة الصادرات (١٤٣٥٣٤٣٦٨) جنيهاً والواردات (٥٤٥٨١٤١٣٢) جنيهاً عن سنة ١٩٢٢ وان الزراعة والصناعة فيها متأخرتين تأخراً عظيماً وان محصولات البلاد الطبيعية لا تكفي اهلها بدليل ما تستورده من المواد الغذائية من الخارج هذا على الرغم من قلة ديونها وعدم حاجتها لجيش او اسطول للدفاع عن كيانها مما يضطر غيرها للنفقات الباهظة في هذا السبيل

واذا اردنا ان نقيس ثروة فلسطين بثروة بعض الممالك الصغرى التي وصل الينا شيء من ميزانياتها لرأينا واضعي ميزانيتها يقدرون ثروتها بنحو ربع ثروة بلاد نروج التي بلغت مصروفاتها العامة العادية في سنة ١٩١٥ — ١٩١٦ تسعة ملايين جنيه وبنحو ربع ثروة الشيلي التي بلغت سنة ٩١٤ (١٣) مليون جنيه صرف منها ٣ ملايين جنيه على الجيش ونحو ثلث ثروة الدانمارك التي كانت ميزانيتها سنة ١٩١٥ — ١٩١٦ ٧٬٦٠٠،٠٠٠ ونحو عشر ثروة هولانده تلك الدولة الضخمة التي كانت ميزانيتها سنة ١٩١٣ (٢١) مليون جنيه رغماً عن جيشها واسطولها ومستعمراتها ودينها البالغ اذ ذاك ١١٧ مليون جنيه فتأمل !

٣ — فداحة الضرائب
والظلم في توزيعها

اذا قسمنا مجموع ما تحصله الحكومة من الايرادات العامة على سكان البلاد كان ما يصيب الفرد منها نحو ٣ جنيهات واذا اضفنا لذلك ما تحصله البلديات وغيرها من الرسوم الاخرى بلغ ما يتحمله الفرد نحو ٤ جنيهات وهو مبلغ جسيم اذا تدبرنا حالة البلاد وفقرها ولو فرضنا ان ثروة فلسطين لا توازي جزءاً من مئة جزء من ثروة بريطانيا العظمى على اكبر تعديل لكانت الجنيهات الاربع في فلسطين تساوي ٤٠٠ جنيه من الضرائب في انكلترا

على ان الضرائب اجمالا لم توزع على الناس بصورة عادلة فان الفلاح عندنا هو الذي يحمل اكثرها على الرغم من سوء حالته والضنك الذي يعيش فيه فانه يدفع نحو ١٥ بالمئة من حاصلاته ولا ينال من ورائها شيئاً يذكر

لذلك اقر المؤتمر الاقتصادي على مطالبة الحكومة بالغاء ضريبة الاعشار وما يتبعها كحصة التجهيزات الحربية الخ. (يتبع)

رجاء

الرجاء من العموم ان يأخذوا علماً بان كل ما يراد نشره في الكرمل سواء كان من قبيل الاعلان او الامور الخصوصية فهو خاضع للاجرة واجرة السطر عشرة قروش او الكلمة قرشاً

اما رسائل المدح الشخصي فاننا نتقاضى عن كل كلمة ثلاثة قروش ومن ظن صاحبه يستحق المدح والثناء يدفع اجرة نشر رسائل المديح عن طيبة خاطر والرسائل التي ترد من هذا القبيل ولا ترد اجورها معها تهمل

***

***

...

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج
لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واجب ايناً ان يكون الطلب « مشفوعاً بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار البيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار